[224] من كل داء، يزيد في بهاء الوجه، ويبين العروق، ويزيد في ماء الصلب. عن الصادق عليه السلام قال: روي أنه كان بين يدى سيدى على بن الحسين عليه السلام باذنجان مقلو بالزيت، وعينيه رمدة، وهو يأكل منه، قال الراوي: فقلت له: يابن رسول ا تأكل من هذا وهو نار ؟ فقال لي: اسكت إن أبى حدثني عن جدى عليه السلام قال: الباذنجان من شحمة الارض، وهو طيب في كل شئ يقع فيه (1). بيان: قال في القاموس: البورانية طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون انتهى. وقوله عليه السلام: والمقلي أي هو أيضا كذلك أو هو البورانى المقلي بالزيت، وفي الصحاح قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو، لغة والجذاذ بالفتح والكسر قطع ثمرة النخل " ويبين العروق " أي يدفع مواد العلل كعرق الجذام، وعرق الفالج أو على بناء التفعيل أي يكثر الدم فتمتلئ العروق به. 8 - ما: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن على بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي الحسن موسى وأبى الحسن الرضا عليهما السلام أنهما قالا: الباذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه (2). وبهذا الاسناد: عن ابن أبى غندر، عمن أخبره، عن أبى عبد ا عليه السلام قال: الباذنجان جيد للمرة السوداء (3). المكارم: عن الصادق عليه السلام مثله (4). 9 - دعوات الراوندي: كان النبي صلى ا عليه وآله في دار جابر، فقدم إليه الباذنجان فجعل يأكل، فقال جابر: إن فيه لحرارة، فقال: يا جابر مه إنها أول شجرة آمنت با اقلوه وانضجوه وزينوه ولينوه، فانه يزيد في الحكمة. _____ (1) مكارم الاخلاق: 210. (2 - 3) امالي الطوسى 2 ر 281. (4) مكارم الاخلاق 210.

_____